خطبة (قصيرة) لعيد الفطر المبارك 2021

اللهُ أَكْبَرُ (سبعا). اللهُ أَكْبَرُ كَبِيراً، وَالْحَمْدُ للهِ كَثِيراً، وَسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً. الله أكبر ما بشّر الله الصائمين بالمغفرة والرضوان. وأكرمهم بالعتق من النّيران. **اللهُ أَكْبَرُ3. وَلِلَّهِ الْحَمْدُ.** الحمد الذِي بلَّغَنَا خيرَ الشهورِ، وأتَمَّ علينَا النعمةَ بعيدِ الفرحِ والسرورِ، وأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سيّدنا مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. اللهم صلّ وسلّم وبارك عليه. وعلى آله وأصحابه. صلاة تختم لنا بها بخاتمة السعادة والإيمان. بفضلك وكرمك يا أرحم الراحمين. يا رب العالمين. **اللهُ أَكْبَرُ 3، وَلِلهِ الحَمْدُ.** أَيُّهَا المُسْلِمُونَ. قال تعالى في سورة يونس:((قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ)). ويَقُولُ الحبيب المُصْطَفَى صلى الله عليه وسلم:((لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ، وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ)). فَمُبَارَكٌ عَلَيْكُمُ الْفَرْحَةُ، وَهَنِيئًا لَكُمُ التَّمَامُ، وَلَكُمْ مِنَّا التَّهْنِئَةُ وَالتَّحِيَّةُ وَالسَّلَامُ. **اللهُ أَكْبَرُ 3، وَلِلهِ الحَمْدُ.** أَيُّهَا المُسْلِمُونَ. إِنَّ العِيدَ صُورَةٌ بَهِيَّةٌ مُشْرِقَةٌ، فَاجْعَلُوهُ فُرْصَةً لِلتَّزَاوُرِ فِيمَا بَيْنَكُمْ، وَمَحَطَّةً لِغَرْسِ مَبَادِئِ الحُبِّ فِي قُلُوبِكُمْ، قَالَ جَلَّ شَأْنُهُ فِي الحَدِيثِ القُدُسِيِّ:((وَجَبَتْ مَحَبَّتِي لِلمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ))، دَعُوا الضَّغَائِنَ وَالأَحقَادَ لا تَكُنْ مِنْ شَأنِكُمْ؛ لأَنَّهَا تَقْضِي عَلَى قُوَّتِكُمْ، قال تعالى في سورة الأنفال:((وَلاَ تَنَازَعُواْ فَتَفْشَلُواْ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ)). وَلْيَقُمْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ بِأدَاءِ الحُقُوقِ، وَلْيَبْدَأْ بِوَالِدَيْهِ، فَإِنَّ حَقَّهُمَا عَظِيمٌ، قَرَنَهُ اللهُ سُبحَانَهُ بِحَقِّهِ فِي كِتَابِهِ الكَرِيمِ، فَقَالَ في سورة الإسراء:((وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا)). وَرَحِمَ اللهُ عَبْدًا يَصِلُ رَحِمَهُ وإنْ قَطَعُوهُ، وَيَتَعَهَّدُهُمْ بِالزِّيَارَةِ والهَدِيَّةِ وَإِنْ جَفَوْهُ، يَقُولُ صلى الله عليه وسلم:((لَيسَ الوَاصِلُ بِالمُكَافِئِ، وَلَكِنِ الوَاصِلُ الَّذِي إِذَا قَطَعَتْ رَحِمُهُ وَصَلَهَا))، وَهَنِيئًا لِقَرِيبٍ أعَانَ عَلَى صِلَتِهِ فِي هَذَا اليَوْمِ بِقَبُولِ العُذْرِ، والصَّفْحِ والعَفْوِ، وَالتَّغَاضِي عَنِ الهَفَواتِ والزَّلاَّتِ، **اللهُ أَكْبَرُ3. وَلِلَّهِ الْحَمْدُ.** فَاتَّقُوا اللهَ عِبَادَ اللهِ، وليصافح بعضكم بعضا طلبا للمغفرة. ومِن السنّة مَن جاء منكم إلى الصلاة من طريق أن يرجع من أخرى. فإنّ ذلك أولى في حقّه وأكثر أجرا. أَفَاضَ اللهُ عَلَينا وَعَلَيْكُمْ مِنْ بَرَكَاتِ هذا الْعِيدِ، وَبَلَّغَناَ مَنَازِلَ كُلِّ صِدِّيقٍ وَصَالِحٍ وَشَهِيدٍ. لنكون من

الفائزين بالجنّة مع السابقين. الذين دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلاَمٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.اهـ

الخطبة الثانية

اللهُ أَكْبَرُ7، اللهُ أَكْبَرُ كَبِيراً، والحَمْدُ للهِ كَثِيراً، وسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وأَصِيلاً. وصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ على سيّدنا ومولانا محمّد رسول الله. وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ ومَن والاه. **اللهُ أَكْبَر3. ولله الحَمْدُ،** عباد الله. ((وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ))، ((وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ))، ((أَمَّن يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ))، نسألك اللهمّ بحرمة حبيبك سيّدنا ومولانا محمّد المصطفى. وبآل بيته الشّرفاء. وبأصحابه الحنفاء. خصوصا الأربعة الخلفاء. وبقيّة العشرة. المُمَيَّزين بالرعاية والإصطفاء. وبِعَمَّيْ نبيِّك وسِبْطَيْه ذوي الإخلاص والصفاء. نسألك اللهم بحرمتهم أنْ تُفِيضَ عَلَيْنَا مِنْ بَحْرِ جُودِكَ وَإِحْسَانِكَ، وَاخْتِمْ لَنَا شَهْرَ رَمَضَانَ بِغُفْرَانِكَ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ فَازَ بُغَرَفِ جِنَانِكَ، وَاجْبُرْ قُلُوبَنَا بِعَفْوِكَ وَرِضْوَانِكَ، اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَّا مَا عَمِلْنَاهُ، وَتَجَاوَزْ عَنْ تَقْصِيرِنَا وَمَا اقْتَرَفْنَاهُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ شَهْرَنَا هَذَا شَاهِداً لَنَا لاَ عَلَيْنَا، وَاغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِينَا، ولمشائخنا ومعلِّمينا. وذوي الحقوق علينا. بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللهمّ مَنْ كان سببا في اجتماعنا هذا. ببناء هذا المسجد المبارك. اللهمّ اغفر له وارحمه. وأكرِم نُزُلَه. واجعله في جوار سيّدنا محمّد صلّى الله عليه وسلّم. في مقعد صِدْقٍ مع الذين أنعمت عليهم. من النبيئين والصدّيقين والشهداء والصالحين. وَلِكُلِّ مَنْ عَمِلَ فِيه صَالِحًا وَإِحْسَانًا، اللهم تقبّل منهم. واحفظهم. وبلّغهم مقاصدهم. واقض حوائجهم. وبارك لهم في صحّتهم. يا ربّ العالمين. اللهمّ وتقبّل ممّن أعان على إفطار الصّائمين. في هذا المسجد وغيرِه. فاخلف اللهمّ عليهم من خزائن فضلك. وارزقهم من جودك وكرمك. وبارك لهم في أموالهم وأولادهم. برحمتك يا أرحم الراحمين. اللهمّ توفّنا مسلمين. وألحقنا بالصالحين. واكفنا شرّ الظالمين. واجعلنا من فتنة هذه الدنيا سالمين. وارحم بفضلك جميع المسلمين والمسلمات. الأحياء منهم والأموات. برحمتك يا أرحم الراحمين. ((رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ)). ((رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلا

تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ)). ((رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ)). أعاد الله علينا وعليكم من بركات هذا العيد. وأمّننا وإيّاكم من سطوة يوم الوعيد. رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ. واحشرنا في زُمرة أولئك الذين تجري من تحتهم الأنهار في جنّات النّعيم. دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلاَمٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.اهـ

عيد سعيد وكلّ عام وأنتم بخير. اهـ